

نهج السعادة

[394] فجعل السيئة ذنبا، والذنب فتنة والفتنة دنسا، وجعل الحسنى غنما (28) والعتبى

توبة والتوبة طهورا. فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه، ولا يهلك على الله الا هالك. الله عباد الله، فما أوسع ماله من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم؟ وما أنكل ما عنده من الانكال والجحيم، والبطش الشديد. فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته (29) ومن دخل في معصيته ذاق وبال نعمته وعما قليل ليصبح نادمين. باب دعائم الكفر وشعبه - وهو الباب: (167) من كتاب الايمان والكفر من أصول الكافي: ج 2 ص 391. ورواه أيضا الشيخ الصدوق رحمه الله في الحديث: (74) من باب الاربعة

(28) هذا هو الظاهر الموافق لما يأتي في

المختار (106). وفي نسخة الكافي: (وجعل الحسنى عتبي). (29) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه في كنز العمال، وفي نسخة الكافي الموجودة عندي ها هنا تصحيف. وفي تحف العقول: (فمن ظفر بطاعة اختار كرامته، ومن لم يزل في معصية الله ذاق وبيل نعمته [و] هنالك عقبي الدار).
